

# وقف إطلاق النار في اليمن يوشك على البدء

الحوثيون في محافظة تعز يوم الاثنين، وتعد هذه الصفقات الأربع التي يتكيد بها التحالف العربي منذ مقتل ٤٥ جندياً اماراتياً في ضربة صاروخية في محافظة مأرب في اليوم / سبتمبر الماضي. وقد تدهورت الأوضاع الإنسانية المزريّة اصلا في اليمن بدرجة خطيرة، إذ بات ٢١ مليوناً من سكان البلاد (٤ اخصاس مجموع السكان) بحاجة الى المعونات، وتمكنت قوات التحالف العربي والقوات الموالية لحكومة هادي منذ آذار / مارس الماضي من استعادة السيطرة على ميناء عدن الجنوبي ومدينة مأرب، ولكنها اخفقت في طرد الحوثيين من مدينة تعز ثالث مدن اليمن.



جريحين يبعد مساعداً

من المقر ان يسري وقف إطلاق النار لسبعة ايام في اليمن بعد ساعات قليلة بالتزامن مع انطلاق جولة مفاوضات في سويسرا تحت رعاية الأمم المتحدة، ومن المقرر ان يبدأ الاتفاق بالسريان في التاسعة من صباح أمس الاول الثلاثاء بتوقيع غرينتس، ولكن التحالف العربي الذي تقوده السعودية دعماً للرئيس اليمني المعترف به عبد ربه منصور هادي يقول انه يحتفظ بحق الرد على اي انتهاك، وما لبث التحالف وحاربه المتمردون الحوثيين وحذيقهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح ووقفاً منه منذ اجبرت حكومة هادي على الفرار من البلاد في آذار / مارس الماضي، وقتل في

صدر العدد الأول بتاريخ ٢٠٠٣/٤/١٩

# السعودية تؤسس تحالفاً من 34 دولة لمحاربة "الارهاب"



أعلن في السعودية عن تشكيل تحالف عسكري اسلامي مقره الرياض ويضم ٣٤ دولة لمحاربة " الارهاب". وجاءت الوكالة أن هناك أكثر من اصدارته وكالة الانباء السعودية الرسمية، "حيث أن الإرهاب وجرانه الوحشية المحرمة شرعاً يتشكل انتهاكاً خطيراً لكرامة الإنسان وحقوقه... ويعرض مصالح الدول والمجتمعات للخطر ويهدد استقرارها... فينبغي محاربتها بكافة الوسائل، والتعااض في القضاء عليها... وتأكيداً على مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تدعو الدول الأعضاء إلى التعاون لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وترفض كل مبرر أو عذر للإرهاب". وقالت الوكالة إن الدول الواردة لسماها في هذا البيان قررت تشكيل تحالف عسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة المملكة العربية السعودية، وأن يتم في مدينة الرياض تأسيس مركز عمليات مشتركة لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب ولتطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم تلك الجهود. كما سيتم وضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول الصديقة والمحبة للسلام والجهات الدولية في سبيل خدمة المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين. ومن الدول المشاركة في التحالف الجديد حسب الوكالات السعودية كل من الأردن ودولة الإمارات العربية والسكان والبحرين وبنغلاديش وبنين وتركيا وتشاد وتوغو وتونس وجيبوتي والسنغال والسودان وسريلانكا والصومال والغابون وغينيا وفلسطين وجزر القمر وقطر وساحل العاج والكويت ولبنان

# أوروبا تحذر من انها قد ترد بالمثل على أي إجراء أمريكي بخصوص تأشيرات الدخول

حذر دبلوماسيون من الدول الـ ٢٨ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من ان دولهم قد تضطر للرد بالمثل في حال اقدمت الولايات المتحدة على تقييد العمل بنظام الاستئناء من تأشيرة الدخول بالنسبة لبعض المواطنين الأوروبيين. وكان مجلس النواب الأمريكي قد صوت يوم الثلاثاء الماضي، وفي اعقاب الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس في الـ ١٣ من تشرين الثاني / نوفمبر، لصالح تعديل لقانون برنامج الاستئناء من شرط التأشيرة في اجراء فان البيت الابيض انه يؤيده. وكانت هجمات باريس قد نفذت من قبل اشخاص كان بإمكانهم السفر الى الولايات المتحدة دون حاجة للحصول على تأشيرة. ومن شأن التعديل الذي صدق عليه مجلس النواب الأمريكي - والذي ما زال ينتظر تصديق مجلس الشيوخ والبيت الابيض - حرمان كل من سافر الى العراق او سوريا بعد تاريخ الأول من آذار / مارس ٢٠١١ إضافة الى الذين سافروا الى ايران والسودان بعد هذا التاريخ من حق التمتع ببرنامج الاستئناء من شرط التأشيرة. ولكن نيفيد اوسوليفان، سفير الاتحاد الأوروبي لدى الولايات المتحدة قال - نياحة عن سفراء كل الدول الأعضاء في الاتحاد - في مقال نشرته موقع **The Hill** المتخصص بالشؤون السياسية في العاصمة الأمريكية، "ان اجراء الفحوص البيومترية الاجبارية في بلد المغادرة سيمثل عملاً بنظام التأشيرة بكل النواحي عدا الاسم. هذا الاجراء العشوائي الموجه ضد ١٣ مليوناً من المواطنين الأوروبيين الذين يزورون الولايات المتحدة سنوياً سيأتي بنتائج سلبية وقد يؤدي الى اتخاذ اجراءات قانونية للرد بالمثل ولن يفعل شيئاً لتعزيز الامن فيما يؤدي الاقتصادات على جنبي المحيط الاطلسي". واعتبرت الولايات المتحدة من جانبها بأن التغييرات المقترحة قد تؤدي الى بعض الحزازات، وقال جون كيربي الناطق باسم وزارة الخارجية في واشنطن، "كنا وما زلنا على اتصال بالزعماء الأوروبيين لمعالجة مخاوفهم، فهو برنامج مهم ونحن نعرف ذلك".

# فرنسا تحيل أعضاء احدى أخطر الخلداء الارهابية للقضاء الجنائي

اعلن مصدر قضائي فرنسي، ان عشرين شخصاً يشتبه بأنهم جهاديون ويشكلون احدى أخطر الخلداء التي فكتت في فرنسا في السنوات الماضية، احيلوا على محكمة جنائبات خصصة بتهمته تدبير اعتداءات، وهؤلاء المتهمون خصوصاً بهجوم بواسطة قنبلة استهدف متجرًا يهوديا قرب باريس في ٢٠١٢. وخلال التحقيقات، اكتشف المحققون التخطيط لاعتداءات اخرى دبرتها هذه الخلية ومغادرة جهاديين الى سوريا. وبين الاثنى عشرين، هناك عشرة قيد احتجز الاحتياطي وسبعة أفرج عنهم بكفالة قضائية وذلك صادرة بحقهم مذكرة توقيف، اثنان منهم يشتبه بذهما في سوريا. وبين قادة المجموعة فرنسيان اشهرهما اسلام هما جبريمي لوي - سيدني الذي قتل في أكتوبر / تشرين الاول ٢٠١٢ خلال توقيفه في ستراسبورغ (شرق) وجبريمي بابي المنحدر من ضواحي باريس. وعثر على اثار الحضي النووي الربيعي لسيدني على القنبلة التي القيت على المتجر اليهودي في ضواحي باريس الشعبية. وفي صندوق استخدمه جبريمي بابي عشر الشريطون على مواد متفجرة واسلحة وذخائر. ولم يخف بابي امام القضاة مخططاته قائلا، ان كل هذه المواد كان يستخدمها في صنع قنبلة ليستخدمها بها عاهديين او صابينة" كما افاد مصدر مقرب من الملف. وفي يونيو / حزيران ٢٠١٣ اتخذ التحقيق منعطفاً جيداً حين علمت الشرطة بمخطط اعتداء على عسكريين كان سينفذ بعد عشرة ايام من ذلك التاريخ. واوقف شخصاً لغي اي مخطط ارهابي، واقلت ثلاثة رجال من حملة العداوة التي جرت في خريف ٢٠١٢ كنادوا قد قادروا قبل ايام، الى سوريا.

# تونس تتصدى للمثلية الجنسية بأحكام سجن مشددة

بالأقليات الجنسية في الدواحي المعنوية والمادية والنفسية والوقاية من مخاطر الانتحار لدى الشباب وتوعية المواطنين من أخطار الأمراض المنقولة جنسياً والعمل سلمياً من أجل إلغاء القوانين التمييزية ضد الأقليات الجنسية والدفاع عن حقّ الإنسان في العيش بكرامة مهما كانت ميولاته واختلافه عن الاغلبية". وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قد أكد في رسالة شديدة اللهجة في أكتوبر / تشرين الأول الأولى موجهاً لوزير العدل محمد صالح بن عيسى الذي أقبل في رسالة دعوة وزير العدل لإلغاء قانون تجريم المثلية الجنسية لا يلزم الأنفاسه ولن يتم إلغاء هذا القانون في تونس. وقال السبسي، انه يرفض القانون الذي



لها عقيدته في سبتمبر / ايلول بالمرسی في الضاحية الشمالية للعاصمة إلى إلغاء قانون تجريم ممارسة المثلية الجنسية. وحضر اجتماعها عدد قليل من النيابان والحقوقيين. ويرجع الفصل ٢٣٠ من القانون الجنائي التونسي "مرتكب الزناط او المسافحة ويعاقبه بالسجن مدة ثلاثة أعوام" نافذة، وكانت اسمها "جمعية النهوض بنسبنا جحتها ان الاهداف المعدلة للجمعية التي تحمل اسم شمس" لا علاقة لها بالدفاع عن المثلية الجنسية أو المجاهرة بها. وإنما الإحاطة

حكم على ستة طلاب في مدينة القيروان التونسية بالسجن ثلاثة اعم وبمنعهم من الإقامة في المدينة لخمسة اعم بتهمة "ممارسة المثلية الجنسية"، وفق ما افادت محاسيتهم الاثنين، وهو الحكم الثاني في غضون ثلاثة اشهر بحق مثليين. وقالت المحامية بئينة الفرقتي، ان الطلاب الستة افسروا بـ"ممارسة المثلية" وحكم عليهم الخمس بالسجن ثلاثة اعم، وهي العقوبة القصوى التي نصت عليها المادة ٢٣٠ من قانون العقوبات. وكان الطلاب اوفوا بسجن نهاية نوفمبر / تشرين الثاني وبداية ديسمبر / كانون الاول بعد اشكوى من جيران لهم". وواضات المحامية ان الحكم بمنع الإقامة في القيروان والذي نصت عليه المادة الخامسة من قانون العقوبات، سيطبق على المحكومين اثر خروجهم من السجن، وعبرت عن اسفها لصور "الاحكام المشددة جدا" معلنة انها استأنفت الحكم على ان يحاكم مولكوها مجددا امام محكمة الاستئناف في محافظة سوسة في غضون اسبوعين الى ثلاثة اسابيع". وكانت المحامية ان الطلاب الستة خضعوا خلال توقيفهم الاحتياطي لفحص لأعضائهم التناسلية، الامر الذي تندب به المنظمات غير الحكومية معتبرة انه "غير انساني" و"مهمين". ونددت جمعية "شمس" التي تدافع عن حقوق المثليين في تونس بالحكم المذكور في بيان. ومنذ اشهر، تؤكد الجمعية الدولية التونسية "هي الضامن

# كيري يصل الى موسكو في مسعى لتبديد الخلافات مع روسيا حول الأزمة السورية

هاجمت السياسة الأمريكية قبيل انطلاق محادثات موسكو، متهمه واشنطن ب"تقسيم الارهابيين الى جديدين وسليين". وما برحت روسيا تنفذ غارات جوية تقول انها تستهدف مواقع للتنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "الدولة الاسلامية" (داعش) في سوريا، ولكن الولايات المتحدة تتهمها بضرب المعارضين الذين تصفهم مريكا بـ"المعتدلين" من أجل مساندة طغيها الرئيس الأسد. وتقي موسكو هذه الادعاءات. ويستهدف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مسلحي داعش في سوريا منذ ايلول / سبتمبر ٢٠١٤، ولا ينسق هذا التحالف نشاطاته العسكرية مع الحكومة السورية في دمشق. كما رفضت في روسيا ما تمخض عن اجتماع جماعات

وصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى العاصمة الروسية موسكو لاجراء محادثات تهدف الى تقريب وجهات النظر مع روسيا حول الخطوات السياسية التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحرب الدائرة في سوريا. ومن المقرر ان يجري المسؤول الأمريكي محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف. يذكر ان الولايات المتحدة وروسيا تختلفان حول الدور الذي ينبغي للرئيس السوري بشار الاسد الاضطلاع به في العملية السياسية. فبينما تريد واشنطن من الرئيس الاسد ان ينتهي، ترى موسكو ان ذلك شأن ينبغي ان يقرره الشعب السوري، وكانت وزارة الخارجية الروسية قد



# الجيش النيجيري: زوجة زعيم الطائفة الشيعية ما زالت على قيد الحياة

أكد الجيش النيجيري بأن زوجة زعيم الطائفة الشيعية في نيجيريا الشيخ ابراهيم زكزاكي ما زالت على قيد الحياة، نافيا بذلك ما تردد من انها قتلت في اشتباكات مع الجيش في ولاية كادونا الشمالية. وقال الجيش ان زوجة زكزاكي، مالم زينت ابراهيم، معتقلة لديه مع زوجها. وكانت اعمال عنف قد اندلعت في كادونا بعد ورود مزاعم تقول ان افراد من الطائفة حاولوا اغتيال رئيس اركان الجيش النيجيري، وهي مزاعم اتفقها الحركة الاسلامية التي يتزعمها زكزاكي. ولم يؤكد اللواء اويابادو، قائد الجيش في ولاية كادونا، او ينفي للمحققين مقتل ابن الشيخ زكزاكي في الاشتباكات. وكانت الحركة الاسلامية قد قالت ان ابن زكزاكي قتل في كادونا. ويقول الجيش ان افراد من الطائفة الشيعية حاولوا

# تركيا على موعد مع تغيير وجهها العلماني والسياسي

بمفرده من دون ائتلاف حكومي. وكان اردوغان، رئيس الحكومة بين العامين ٢٠٠٣ و ٢٠١٤ قبل انتخابه رئيسا في آب / أغسطس الماضي، يطمح للحصول على موافقة الغالبية في البرلمان من اجل وضع دستور جديد بنظام رئاسي. وتتهم احزاب المعارضة اردوغان بالسياسة الى اسلمة البلاد وتصفه بـ"السلطان" الذي يحاول احياء "الخلافة العثمانية" التي انتهت مع اعلان تركيا الحديثة في ١٩٢١ على يد أول رؤسائها مصطفى كمال أتاتورك. واثارت موجة الاسلمة مخاوف خارج تركيا ايضا، فقد أبدى الاتحاد الأوروبي لأكثر من مرة قلقه ازاء انتهاك الحريات في تركيا. ورفعت تركيا في وقت سابق حظر الحجاب في مدارس التعليم الديني في خطوة أثارت انتقاد العثمانيين الذين اعتبروها تدليلاً على سعي الحكومة لتنفيذ جدول أعمال إسلامي. وكان اردوغان حقق اواخر العام الماضي اختراقاً في نزاعه مع التيار العثمانية، وذلك بعد نجحت ٤ نائبات من مجلس النواب التركي عن الحزب الحاكم من ارتداء الحجاب في جلسة تشريعية، بعد مرور ١٥ عاما على طرد نائبة محبة من البرلمان.



عن شريك في حكومة ائتلافية واطاح بظموحات اردوغان تعزيز صلاحياته وتحويل النظام الى رئاسي. ثم حقق حزب العدالة والتنمية الذي